الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة العربية وآدابها

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

تخصص: دراسات أدبية

البنية الزمنية في رواية سبايا سنجار لسليم بركات

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس

إعداد الطالبات:
- سمية قديفة
- رزيقة خالفي
- ليندة بن طاهر

إشراف الأستاذة:
-أمينة لعموري

السنة الجامعية:2019/2018

إهـــــداء

"أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة أمي الغالية

وإلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى في المدرسة كما لا يفوتني أن أخص إهدائي هذا إلى زوجي الذي ساعدني وفسح لي المجال للوصول إلى هذه المرتبة

وإلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي وأخواتي كما لا أنسى أن أمنح هذا الإهداء إلى من ساعدوني في انجاز هذا العمل صديقتاي ليندة وسمية

وإلى كل الزملاء والزميلات وجميع طلبة السنة الثالثة أدب عربي

رزيقة

مقدمـــة

مقدمة:

لطالما ارتبط الزمن بالإنسان فكما يقول عبد المالك مرتاض:" ويغدو الزمن مظهراً وهميا بزمن الأحياء والأشياء فتتأثر بماضيها الوهمي غير المرئي غير المحسوس والزمن كما يقول كالأكسجين يعايش الإنسان في كل لحظة من حياته وفي كل مكان من حركاته غير أنّه لا يحس به، ولا يستطيع أن يلمسه ولا أن يراه". فالزمن على مدى عديد من السنين أثار تركيز العلماء والمفكرين الدارسين بشكل جلي وخاص وقد أدرك الروائيون أهميته في الأعمال الروائية فمن خلال الزمن تتحّد السمات الأساسية للرواية فرواية بدون أزمة كجسد بدون روح.

فالزمن هو أحد أركان السرد الأساسية، فالزمن مرتبط بالقص والقص مرتبط بالزمن. والقص أكثر الأنواع الأدبية التصاقا بالزمن فلا يمكن الاستغناء عنه بأية حال من الأحوال.

كما أنّ عنصر الزمن متغير من رواية إلى أخرى فالزمن في الرواية التقليدية خطيّ لا يعرف التجزؤ فهو يبدأ من البداية ليصل إلى النهاية، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتاريخ.

أمّا الزمن في البناء الروائي الجديد يختلف فهو معقّد وعميق، فقد يفاجئنا فيه الكاتب بانتقاله من زمن إلى آخر. فينتقل أحيانا من زمن الحاضر ليعود للماضي ثم للمستقبل،

وهنا يتلاعب الكاتب بالأزمنة كيفما شاء وذلك تماشيا مع أهدافه كالاسترجاع والاستباق فيرجع للماضي أو يوجز لحظات عدّة ويمرّ عليها مروراً سريعا أو يتجاوز مراحل ليدخل لمراحل أخرى وهذا ما سنراه في رواية "سبايا سنجار" للروائي سليم بركات .

فقد كان هدفنا من دراسة هذه الرواية هو الغوص فيما تحتويه هذه الرواية من مفارقات زمانية خاصة وأنّ هذه الرواية تجسّد عمقا دفينا جرّاء ما تعانيه بعض البلدان العربية من ويلات الإرهاب والقتل والدموية فهي تجسّد بشكل خاص الوجع السوري الكردي الذي حمله سليم بركات في كينونته، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي في دراسة هذه الرواية ومن هنا نقول: يا ترى ما هي المفارقات الزمنية التي اعتمد عليها " سليم بركات" في هذه الرواية؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا لإتمام هذا البحث وسنحاول إعطاء الإجابات انطلاقا من خطة البحث التي توزعت إلى مقدمة وفصلين فالبنسبة للفصل الأول تناولنا فيه بعض المفاهيم الأساسية حول الزمن وأنواعه وتقنياته. أما الفصل الثاني درسنا فيه تقنيات الزمن في رواية سبايا سنجار. وفي الختام قد تكفلت بذكر أهم النتائج المتوصل إليها من خلال البحث.

الفـــصل الأول

مـــفاهيم نظريـة

1-مفهوم البنية:

استخدم العرب البنية للدلالة على التشيد والبناء حيث وردت كلمة البنوية في لسان العرب لغة « مشتقة من الفعل الثلاثي بنى والبني نقيض الهدم بنى البناء، للبناء بنيا وبناء بنيانا وبنية وبناية والجمع أبنية... ويقال بنية وهي مثال رسوة ورسا كان البنية الهيئة التي بني عليها»[1].

أمّا عند الغرب مشتقة منsructure والذي ينسبونها إلى البناء أو الطريقة التي يقوم عليها مبني معين[2].

فالبنية هي شبكة العلاقات التي تتولد من العناصر المختلفة للكل بالإضافة إلى علاقة كل عنصر بالكل. فإن عرفنا السرد بأنه يتألف من القصة والخطاب فإن البنية تكون شبكة العلاقات الحاصلة بين القصة والخطاب والسرد والخطاب[3]

لذا فإن البنية هي الكل المتكامل المتبادلة بين عناصرها المكوّنة التي تضافرت بينهما على تكوينها.أو هي ما نعقله من علاقات العناصر المكونّة للبنية وحركتها من خلال تضافرها وتعالقها معا.

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة(بنى)، ط1، جزء 7 ، دار صادر، بيروت، لبنان،السنة 2000 ص 93، 94.
[2] صلاح فضل: النظرية البنائية في النقد الأدبي، ط1، دار الشرق، القاهرة، 1998، ص 120.
[3] جيرال برنس، تر، عابد خزندار، المصطلح السردي، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، 2003، ص 224.

فالبنية هي مفهوم يشكل كلاّ من المضمون والشكل بقدر ما ينظمان لأغراض جمالية فالعمل الفني قد اعتبر نظاما كليا من الإشارات، تخدم غرضا جماليا نوعيا[1].

وخلاصة القول أن البنية هي الوضعية التي تتدرج فيها مختلف المكونات المنتظمة فيما بينها والمترابطة على أساس التكامل اذ لا يحدد معناها في ظلها إلا في إطار المجموعة التي تنظمها.

2- مفهوم الزمن:

3- يعدّ عنصر الزّمن من العناصر الفاعلة في الرواية، ولهذا فلا بد من تحديده وتبيان مدى مساهمته في تشكيل بنية النّص السردي، وكذا تحديد مفهومه لغة وإصطلاحاً.

ورد في لسان العرب لابن منظور: « زمن: الزّمن والزّمان وأزمنة وزمن زامن: شديد، وأزمن الشيء: طال عليه الزمان...وقال شهر: الدّهر والزّمان واحد، قال أبو الهيثم: أخطأ شهر الزّمان زمان الرّطب والفاكهة وزمان الحر والبرد قال: ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر قال: والدّهر لا ينقطع»[2].

و تشكّل مسألة الزمن محوراً جوهرياً في العديد من الدراسات كونه أشد إرتباطا بالحياة « فالزمن مفهوم مجرد يفعل في الطبيعة ويظل مستقلا عنها. يؤثر في تجارب الإنسان الذاتية، وخبراته الموضوعية دون أدنى اكتراث

[1] رونييه ويلك وواستن راين، تر: محي الدين صيحي، نظرية الأدب المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب والعلوم الإجتماعي، دط، مطبعة خالد الطرابلسي، 1972، ص 75.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ص 61.

بها، وهو إلى سيلان لا نهائي هارب يستحيل القبض عليه أو تمثله تمثلاً محسوساً»[1] و هذا إختصار مودجز لمفهوم الزمن.

4-أنواع الزمن:

يميّز معظم الباحثون في الحكي بين ثلاثة مستويات من الزمن:

1-زمن القصة (الحكاية):

وهو الزمن الخاص بالعالم المتخيل ويعرف بأنه: زمن وقوع الأحداث المروية في القصة، فلكل قصة بداية ونهاية ويخضع زمن القصة للتتابع المنطقي[2].

فالقصة هي المادة الحكائية الخام بالنسبة للرواية وهو العالم الذي يقدمه النص الروائي في صورة أحداث متتالية ذات زمن خطي، وشخصيات ومكان وزمان والتي منها يحقق العمل الحكائي تواجده. هذا العالم القصصي قد يشابه العالم الواقعي أو يختلف عنه فتكون أحداثه واقعية (كالتاريخية منها) أو الخيالية[3].

وتعني الأحداث في ترابطها وفي علاقتها بالشخصيات فعلها وتفاعلها، وهذه القصة يمكن أن تقدم مكتوبة أو شفوية.

[1] عبد الوهاب الرقيق، في السرد، م1، ط1، دار محمد علي الحامي للنشر، تونس، 1998، ص 27.

[2] محمد بوعزة، تحليل النص السردي، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2010، ص 87.

[3] لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية، ط1، دار النهار للنشر، بيروت، 2002، ص 133.

2-زمن الخطاب:

ويعرف بزمن السرد وزمن الكتابة وهو يرتبط بعملية صيرورة التلفيظ القائم داخل النص وفق المفهوم السردي، فإن الخطاب الروائي: يحتوي على (مادة) كوسيط للإظهار شفاهي أو مكتوبة.

صورة ثابتة أو متحركة وإيماءات...وشكل يتألف من مجموعة من التقريرات السردية التي تقدم القصة. وبشكل أدق تتحكم في تقديم تتابع المواقف والوقائع ووجهة النظر التي تحكم هذا التقديم، وإيقاع السرد ونوع العليق[1].

ويعرف أيضا بأنه: الزمن الذي تقدم به القصة ويمكن أن يكون غير مطابق لزمنها[2].

3-زمن القراءة:

وهو الزمن الضروري لقراءة النص أي:" الزمن الذي يصاحب القارئ وهو يقرأ العمل السردي"[3].

هذا التعريف لعبد المالك مرتاض لزمن القراءة متعلق بالقارئ كلما طالت مدة القراءة طال زمنها والعكس صحيح ومن هنا تختلف القراءات النصية للقراء حسب الخلفيات المعرفية كما تعد القراءة حركة على امتداد الصفحات في زمن ليس هو زمن القصة المتخيلة ولا زمن السرد وليس هو بالطبع زمن الكتابة.

---

[1] جيرالد برنس: المصطلح السردي، ص 62.

[2] محمد بوعزة : تحليل النص السردي، ص 78.

[3] عبد المالك مرتاض: في نظرية الرّواية، بحث في تقنيات السرد، دط، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص180.

4- تقنيات الزمن

1-1-الإسترجاع أو الإستذكار: يعرّف جيرار برنس الاسترجاع بأنه « مفارقة زمنية تعيدنا إلى الماضي بالنسبة للحظة الراهنة وهو استعادة لواقعة أو وقائع حدثت قبل اللحظة الراهنة التي يتوّقف فيها القص الزمني المساق من الأحداث ليدع النطاق لعملية الاسترجاع »[1].

ويدّل جيرار جنيت بمصطلح الاسترجاع على « كل ذكر لاحق لحدث سابق للنقطة التي نحب فيها من القصة»[2].

ومن هنا نستنتج بأنّ الاسترجاع هو استحضار حدث سابق في القصة وإعادة ذكره في اللحظة الراهنة من أحداث القصة.

إنّ عملية نستنتج بأنّ الاسترجاع هو استحضار حدث سابق في القصة وإعادة ذكره في اللحظة الراهنة من أحداث القصة.

« إنّ عملية كسر الزمن بتقنية الاسترجاع تبدوا أنّها موّظفة لغايات فنيّة وجمالية في النّص الروائي، تهدف إلى تلبية حاجة التشويق لدى المتلقي»[3] ، وقد حدّد جنيت ثلاثة أنواع من الاسترجاعات هي:

1-1-1-الاسترجاعات الخارجية: ويقصد بها" الاسترجاع الذي تظل سعته كلها خارج سعة الحكاية الأولى والاسترجاعات الخارجية لا توشك في أي لحظة أن تتداخل مع

---

[1] علي المانعي، القصة القصيرة المعاصرة، ص 51.

[2] جيرارجنيت، خطاب الحكاية، تر: محمد معتصم وعبد الجليل والأزندي وعمر الحلي، م1، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2000، ص 51.

[3] ينظر: سمر روحي الفيصل، الرواية العربية البناء والرؤيا، ص 104.

الحكاية الأولى لأنّ وظيفتها الوحيدة هي إكمال الحكاية الأولى عن طريق تنوير القارئ بخصوص هذه السابقة أو تلك"[1].

1-1-2-**الاسترجاعات الداخلية**: هذا النوع من الاسترجاع « هو الذي يستعيد أحداثا ضمن زمن الحكاية، أي بعد بدايتها وهو الصيغة المضادة للاسترجاع »[2].

1-1-2-1الاسترجاعات الخارج حكائية (غيرية القصة): هذا النوع من الاسترجاعات الداخلية عرّفها جيرار جنيت بأنّها « الاسترجاعات التي تتناول خطأ قصصياً، أي مضموناً قصصياً مختلفاً عن مضمون الحكاية الأولى، إنّها تتناول إمّا شخصية يتم إدخالها حديثاً، يردد السارد إضاءة سوابقها...وإمّا شخصية غابت عن الأنظار منذ بعض الوقت، ويجب استعادة ما فيها قريب العهد»[3].

ومن هنا يمكننا القول بأنّ الاسترجاعات الخارج حكائية هي تناول أحداث قصصية مختلفة عن مضمون الحكاية الأولى أي خارج الحكاية الأولى.

1-1-2-2-**الاسترجاعات الداخل حكائية (مثلية القصة)**: وهي تلك الاسترجاعات « التي تتناول خط العمل نفسه الذي تتناوله الحكاية الأولى وتختلف عن ذلك إختلافا شديداً، وهنا يكون خطر التداخل واضحاً، بل محتوماً في الظاهر»[4].

---

[1] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 60-61.

[2] نضال الشمالي، الرواية والتاريخ، م1، ط1، عالم الكتب الحديث، 2006، ص 158.

[3] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 61.

[4] المرجع نفسه، ص 62.

وقد ميّز جيرار جنيت بين نوعين من الاسترجاعات الداخلية، وهما الاسترجاعات التكميلية والتكرارية، ليظهر تمييز بين نوعين آخرين من الزمن بإدخاله للمدى والسعة وهما الاسترجاعات الجزئية والكاملة، ولنتعرّف على كل منهم فيما يلي:

أ-**الاسترجاعات التكميلية**: أطلق عليها تسمية « الإحالات وتضم المقاطع الإستيعادية التي تأتي لتسد...فجوة سابقة في الحكاية، وهكذا تنتظم الحكاية عن طريق إسقاطات مؤقتة وتعويضات متأخرة قليلا أو كثيراً وفقاً لمنطق سردي مستقل جزئياً عن معنى الزمن»[1].

ب-**الاسترجاعات التكرارية**: وأطلق عليها تسمية « التذكيرات لأنّ الحكاية تعود إلى هذا النمط على أعقابها جهازاً وأحيانا صراحة. وبالطبع لا يمكن هذه الاسترجاعات التذكيرية أن تبلغ أبعاداً نصية واسعة جداً إلاّ نادراً بل تكون تلميحات من الحكاية إلى ما فيها الخاص»[2]

ج-**الاسترجاعات الجزئية**: يعرّف هذا النوع بأنه« نوع من الاستعدادات التي تنتهي بحذف دون أن تنضم إلى الحكاية الأولى...وهو لايصلح إلاّ لنقل خبر مهزول إلى القارئ ضروري لفهم عنصر معيّن من عناصر العمل...فالحكاية الاسترجاعية تقطع

[1] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 62.

[2] المرجع نفسه، ص 64.

سسصراحة بحذف وتستأنف الحكاية الأولى من حيث كانت قد توّقفت بالضبط، إمّا استئنافا ضمنياً...وإمّا استئنافاً صريحاً»[1].

د-**الاسترجاعات الكاملة:**وهذا النوع من الاسترجاع « يتصل بالحكاية الأولى دون أي فصل بين مقطعي القصة، مرتبطاً بممارسة البداية من الوسط إلى استعادة السابقة السردية كلها وهو يشكل على العموم قسطاً مهماً من الحكاية بل ينطوي في بعض الأحيان على الجوهري منها..بما أنّ الحكاية الأولى نهاية مستبقة»[2].

1-1-3-**الاسترجاعات المختلطة:**هي الاسترجاعات التي « تكون نقطة مداها سابقة لبداية الحكاية الأولى ونقطة سعتها لاحقة لها...وهي الفئة التي يلجأ إليها إلاّ قليلاً، وعلاوة على ذلك تتحدّد بخاصية من خاصيات السعة، مادامت هذه الفئة تقوم على استرجاعات خارجية تمتد حتى تنضم إلى منطلق الحكاية الأولى وتتعداه»[3].

1-2-الاستباق: أطلق عليه جيرار جنيت « مصطلح الاستشراق، وهو أقل تواتر من الاسترجاعات مع أنّ الملاحم الثلاث الكبرى (الإلياذة، الأوديسة، الإلياذة) تبتدئ كلها بنوع من الاستباق الزمني ويظهر هذا النوع خاصة في الحكاية بضمير المتكلم لتلاؤمها معه، نظراً لما تحمله من طابع استعدادي يمكن السارد من التلميح إلى المستقبل»[4].

---

[1] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص71-72.

[2] المرجع نفسه، ص 71.

[3] المرجع نفسه، ص 60-70.

[4] المرجع نفسه، ص 76.

وهو « مخالفة لسير زمن السرد تقوم على تجاوز حاضر الحكاية وذكر الأحداث لم يحن وقتها بعد »[1].

وهي « القفز على فترة ما من زمن القصة وتجاوز النقطة التي وصلها الخطاب لإستشراق مستقبل الأحداث والتطلع إلى ما سيحصل من مستجدات في الرواية»[2].

والإستباق بدوره يضم نوعين من الاستباقات وهي:

1-2-1- **استباقات خارجية**:تبدو هذه النوعية من الاستباقات « وظيفتها ختامية في أغلب الأحيان بما أنّها تصلح للدفع بخط عمل ما إلى نهايته المنطقية »[3].

1-2-2-**استباقات داخلية**:رأى جنيت أنّ هذا النوع من الاستباقات « تطرح المشكل نفسه الذي تطرحهالإسترجاعات التي من النمط نفسه، ألا وهو :مشكل التداخل، مشكل المزاوجة بين الحكاية الأولى والحكاية التي يتولاها المقطع الإستباقي»[4].

وقد ميّز جنيت بين نوعين من الاستباقات الداخلية:

1-2-2-1-**الاستباقات الخارج حكائية**: وتسمى أيضاً غيرية القصة، وهذا النوع لا يتهدده خطر التداخل مع المحكي الأول »

1-2-2-2- **الاستباقات الداخل حكائية**: وهي استباقات مثلية القصة وتنقسم إلى نوعين من الاستباقات الداخلية:

---

[1] نضال الشمالي، الرواية والتاريخ، ص 165.

[2] حسين بحراوي، بنية الشكل الروائي، ط1، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 1990، ص 132.

[3] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 77.

[4] المرجع نفسه، ص 79.

أ-**الاستباقات التكميلية:** هذه النوعية من الاستباقات الداخلية يعرّفها جنيت بأنّها « التي تسد مقدما ثغرة لاحقة»[1].

وهي « عبارة عن تطلعات يتكئ السارد عليها لبيان مستقبل الشخصية الروائية دون أن يلجأ إلى إعادة حكي هذا المحكي التكميلي مرّة أخرى»[2].

ب-الاستباقات التكرارية: نعطي لها تعريف من خلال جيرار جنيت وهي التي « تضاعف مقدما دائماً مقطعاً آتيا»[3].

2-1-**تسريع الحكي:** الذي يكون « عبر تقديم خلاصة فترة في أسطر قليلة وذكر أهم ما حدث فيها كما يمكن تسريعه بشكل أكبر عبر القفز عن فترة زمنية محدّدة دون الإشارة إلى ما حدث فيها»[4].

مما يعني أنّ تسريع السرد « هو ضهور في زمن القصة مقابل الزمن السردي الآخر المحدث بحيث يختصر الزمن الحقيقي في عبارة أو جملة أو إشارة توحي بأنّ زمناً ما قد أنجز وتم تجاوزه »[5].

---

[1] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 79.

[2] أحمد مرشد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ط1، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، لبنان 2005، ص 271.

[3] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 89.

[4] المرجع نفسه، ص 101.

[5] نضال الشمالي، الرواية والتاريخ، ص 170.

فقد يتم إختصار حدث ما ويشار إليه بشكل محمل، بحيث يستغرق زمناً أقل من زمنه الطبيعي لتفادي ركاكة التعبير، ممّا يكسب النّص جمالية خاصة تمكن القارئ من سرعة الفهم. ولتحقيق هذا المستوى إقترح جيرار جنيت تعيين الخلاصة والحذف.

2-1-1-**الخلاصة أو المجمل:** تساهم في تسريع الحكي « وتعتمد الخلاصة في الحكي على سرد أحداث ووقائع يفترض أنّها جرت في سنوات أو أشهر أو ساعات واختزالها في صفحات أو أسطر أو كلمات قليلة دون التعرض للتفاصيل »[1].وقد تتجلى الخلاصة في مظهرين محدّدة وغير محدّدة.

2-1-1-1-**الخلاصة المحدّدة:** إنّ المجمل وفق هذا المظهر يعمل على تحديد الزمن الذي تستغرقه الأحداث الروائية التي يحتويها»[2].

2-1-1-2-**الخلاصة غير المحدّدة:** هذا النوع من الخلاصة هي « خلاصة ترى عن تحديد الزمن الذي تستغرقه الأحداث الروائية التي يحتويها»[3].

2-1-2-**الحذف أو القطع:**هو تقنية زمنية تساهم في تسريع الحكي ويعرّف بأنّه « تقنية زمنية تقتضي إسقاط فترة فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة، وعدم التطرق لما جرى فيها من وقائع وأحداث»[4].

---

[1] حميد الحمداني، بنية النّص السردي، في منظور النقد الأدبي، ط1، المركز الثقافي للصباغة والنشر والتوزيع، دار البيضاء، بيروت، 1991، ص 76.

[2] أحمد مرشد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ص 284.

[3] المرجع نفسه، ص 289.

[4] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، ص 156.

إذن الحذف هو القفز من فترة زمنية إلى أخرى دون التطرق كما جرى في الفترة الزمنية الموالية.

ويقسم جيرار جنيت الحذف إلى ثلاثة أقسام:

2-1-2-1-**الحذف الصريح:**وهو إعلان الفترة الزمنية المحذوفة على نحو صريح، سواء جاء ذلك في بداية الحذف، كما هو شائع في الإستعمالات العادية، أو تأجلت الإشارة إلى تلك المدّة إلى حين استئناف السرد لساردة »[1].

بمعنى أنّ هذا النوع من الحذف يصرح مباشرة بإشارة معيّنة.

2-1-2-2-**الحذف الضمني:**ويعني « تلك التي يصرّح في النّص بوجودها بالذّات، وإنّما يمكن للقارئ أن يستدل عليها من ثغرة في التسلسل الزمني أو إنحلال للإستمرارية السردية »[2].

2-1-2-3-**الحذف الإفتراضي:**وهو « الذي يستحيل قوقعته، بل أحياناً يستحيل وضعه في أي موضع كان، والذي ينم عنه بعد فوات أوان الاسترجاع »[3].

فهذا النوع من الحذف يمكن أن نقول فيه بأنّه لا توجد أية قرائن أو طريقة تدل عليه وقد يظهر من خلال انقطاع استمرارية الزمن.

2-2-**تبطيء الحكي**: مثلما كانت السرعة تعمل على تسريع الحكي من خلال تقنيتي الخلاصة والحذف، فإنّ هناك جانب آخر يشهده الحكي ويعمل تبطيئه فالتبطيء هو

[1] علي المانعي، القصة القصيرة المعاصرة في الخليج العربي، ص 55.

[2] جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 119.

[3] المرجع نفسه، ص 119.

بمثابة « الحركة المضادة لتسريع السرد أي إبطاء السرد وتعطيل تسارعه بالتبطيء أو حتى بالإيقاف»[1].

وقد حدّد جنيت جيرار تقنيات تبطيء الحكي وسنذكرهم فيما يلي:

2-2-1-**المشهد:** ويقصد به المقطع الحواري الذي يأتي عبر المسار السردي وقد يحقق تساوي الزمنين بين الحكاية والقصة تحقيقا عرفيا»[2].

[1] نضال الشمالي، الرواية والتاريخ، ص 177.

[2] ينظر:جيرار جنيت، خطاب الحكاية، ص 108.

تقنيات الزمن في رواية سبايا سنجار لسليم بركات:

1- **الإستباق:**« هو نمط من انماط السرد إذ يلجأ إليه الراوي في محاولة منه لكسر النمطية والخطية للزمن فيعد إلى تقديم وقائع على أخرى أو يعمل على الإشارة إليها [1]»

أ - **إستباقات خارجية:** يأتي هذا النوع من الاستباق على شكل ملخص حول ما سيدور من أحداث في المستقبل. وفي رواية سبايا سنجار نجد الكثير من الاستباقات الخارجية سنذكر منها مايلي:

1- ورد في الرواية « مشهدان ستعرفهما أوروبا بعد اكتشافها "حقوق الحياء" عن يد الفاتح الإيراني»[2].

لقد جاء هذا الاستباق بصيغة استشرافية، حيث تكلّم هنا الراوي عن جملة من المشاهد التي ستعرفها أوروبا فيما بعد وهذا الاستباق هو خارجي.

2- ورد في الرواية كذلك عن الاستباق الخارجي: « ستقف نتالي إلى جانب نفسها»[3] قالت نتالي لسارات بأنّ ويستروم يراها جميلة بلا حدود بحيث يراها وكأنّها امرأة غير عادية ومختلفة تماماً عن النساء الآخرين، وبأنّها حين تكون معه وكأنّها ليست هي ووصفتها بالمعجزة حين لا تكون هي نفسها عندما تكون معه حيث قالت بأنّ هذه المعجزة ستزول يوماً حين يزول ذلك الهوى.

---

1 جيرار جنيت ، خطاب الحكاية ، ص 76.

[2] الرواية، ص 311.

[3] الرواية، ص 360.

3- جاء في الرواية استباق داخلي آخر وهو:« سأعود إليهم من أجلك »[1].

هذا الاستباق جاء داخلياً حيث دار حوار بين سعدون وسارات الرسام حيث قال هذا الأخير بأنّ سعدون هو الرسم الذي يفكرون به جميعاً، ثم قال سعدون بأنّه سيذهب إلى الداعية ولكنّ سارات ردّ قائلا: « ظننتك ستبقى مختبئاً هنا»[2]. فأجاب سعدون بأنّه راجع إليهم من أجله.

4- « سأضرب صفحاً عن نقص مصادري في توثيق أصول الطعم»[3]

هذا الاستباق يعد داخليا حيث جاء ضمن الحكاية فهنا يتكلم سارات بأنّه لا توثيق في علوم خيالية عن سيرة المذاق الأوّل لثمرة الزيتون وبأنّه لا يملك مصادر في توثيق الطعام عدنان سارات عن متى سينصفه بالرسم كما الأخرين.

ب- استباقات داخلية: هذا النوع من الاستباقات أحداثه تكون قد وقعت في الحكاية بمعنى هذه الأحداث تكون وقعت بعد بداية الحكاية أي داخلها.

ولقد ورد في رواية سبايا سنجار جملة من الاستباقات الداخلية فذكر منها:

1- « ما دمت سأخون ويستروم في لوحة من رسمك، فاجعل الخيانة وقحة " صادمة " قالت نتالي »[4]

[1] الرواية، ص397.
[2] الرواية، ص 396.
[3] الرواية، ص 198.
[4] الرواية، ص 234.

جاء هذا الاستباق داخليا ضمن الحكاية، حيث قالت نتالي لسارات بأنّها ما دامت ستخون ويستروم في لوحة الرسم بعد خيانة صديقها لها، فالخيانة تكون صادمة جدا حيث طلبت أن يرسمها مع أربعة رجال في سرير واحد.

2- ورد استباق داخلي آخر في الرواية وهو: « ستنتهي المعجزة حين ينتهي ذلك الهوى يوماً أو يفتر»[1]. وبأنّه سيضرب صفحاً عن قص مصادره في توثيق الطعام.

3- ومن الاستباقات الداخلية الأخرى التي وردت في رواية سبايا سنجا نذكر:

« سأرسم أطفالاً بلحن يحملون السكاكين في الحدائق العامة »[2]

هذا الاستباق جاء داخل وضمن الحكاية حيث دار حوار بين سارات وخاتشيك حول المسلمين وسأل سارات خاتشيك « أتتهيأ لرسم المسلمين هكذا. يا خاتشيك؟ »[3]

فأجابه بأنّه سيرسم أطفالاً بلحن.

أتى هذا الاستباق بصيغة استشرافية، هنا تكلّم سارات الكاتب نفسه عن نتالي التي خانها ويستروم، أنّ نتالي ستقف إلى جانب نفسها.

4- جاء في الرواية أيضاً من الاستباقات الخارجية « أعرف مسبقاً ماذا سأرى أعرف منذ اللّيل »[4].

هنا يتكلّم الكاتب عن لوحاته التي يظل محدثاً بها بأنّه يعرف ماذا سيرى منذ اللّيل.

---

[1] الرواية، ص 273.

[2] الرواية، ص 160.

[3] الرواية، ص 160.

[4] الرواية، ص 07.

5- جاء في الرواية: « سأعرف بعد قدح الجعة الأولى في منتصف النهار »[1].

هذا الاستباق هو الأخر خارجي بحيث جاء بصيغة استشرافية هنا تسأل عاملة المتجر السويدية سارات عن حاله وهو يجيبها بأنّه سيعرف حالته كيف هي بعد قدح الجعة الأول.

6- جاء في رواية سبايا سنجار من مثال آخر عن الاستباق الخارجي « متى ستتصفي بالرسم؟ »[2]. جاء هذا الاستباق بالصيغة الاستشرافية حيث يسأل الشخصية.

2-الاسترجاع:

يعد الاسترجاع « أهم تقنية زمنية بوصفها أداة سردية لها عدّة تسميات في النقد العربي نذكر منها، الاسترجاع، الارتجاع، الارجاع، الارتداد...والمصطلحات الأكثر تداولاً اليوم هي: الأول والثاني والثالث والرابع وتعتبر الثلاثة الأولى الأكثر استعمالاً من الارتداد لكن الدكتور عبد المالك مرتاض يرى أن مصطلح الارتداد هو الأكثر دقة من الاسترجاع »[3].

وتعد رواية سبايا سنجار للروائي سليم بركات من الروايات التي حملت ذكريات ماضية، وبما أنّ الماضي هو الذي يشكل الاسترجاع بمختلف مستوياته فإنه ينتج أنواعاً متتابعة من الاسترجاعات يمكن التمييزبين نوعين منها:

[1] الرواية، ص 56.

[2] الرواية، ص 82.

3

أ-الاسترجاع الخارجي: « تخرج الاسترجاعات الخارجية عن زمن القصة لتسير وفق خط زمني خاص بها، لا علاقة بسير الأحداث كما أنّها تقف إلى جانب الأحداث والشخصيات. لتزيد في توضيح الأخبار الأساسية في القصة واعطاء معلومات اضافية تمكن القارئ من فهم هذه الأخبار»[1].

ومن أمثلة ذلك في الرواية ما سارات على لسان كيديما في قوله: « كان يعنّفها على كل حركة منها، يحتجزها بين الجدران حتى اليوم الذي نطقت فيه كلاماً كاد يسلخها مولاها عليه سلخاً »[2]

هنا خاض الراوي في أحداث ماضية جاءت على لسان الفتاة كيديما حيث هنا تستريح ذكريات طباع مولاها الأسود الذي اشتراها حيث كانت تلومه على شراءها، خاصة وأنّها لم تتقبل لون بشرته. فكانت كلّما تلومه يقوم بتعنيفها بشكل وحشي. وهنا تتذكر وتسترجع تعنيفها قبل أن تقتل وتكون نهايتها بطلقة رصاص. وأيضا ما جاء لسان سارات في قوله: « كان واديا يتهيأ في السماء »[3].

وهنا يسترجع سارات وادي لالش المكان المقدس للإيزيديين الذي يعدّ أرض المعتقدات بالنسبة لهم، بحيث ظنتا شاهيكا عند حلولها قرب بحيرة أودن أنّها في وادي لالش لذلك استرجع سارات وادي لالش في كلامه ليبين لنا ما يعني هذا الوادي لشاهيكا وأهميته عند الإزيديين وقيمة وادي لالش الروحية.

---

[1] وليد نجار، قضايا السرد عند نجيب محفوظ، ط1، دار الكتاب اللبناني، 1985، ص 112.

[2] الرواية، ص 292.

[3] الرواية، ص 251.

لها بحيث اختارت إحلال وادي لالش على جبل سنجار.بالإضافة إلى قول علي هنا: « كانت الأولى مؤلمة العشر الأخريات كنّ ثرثرة من فهم الكلاشينكوف »[1]. حيث كان يسترجع هذا الشيشاني الطلقات التي اخترقت جسده، بحيث أحس بألم الأولى أمّا الطلقات الأخريات فكانوا عبارة عن أصداء لثرثرة متعالية من السلاح، وقد كانت هذه الطلقات هي سبب موته المحتّم فبهذا القول كان علي الشيشاني يسترجع احساسه عند اختراق الطلقات لجسده.

وأيضا نجد في قول: « كان مشرفا على فرع من سجون الأسرى، حين اشترى فتاة أيزيدية في الثالثة عشر من عمرها...»[2].

هنا يسترجع سارات حكاية كيديميا الفتاة التي تبلغ من العمر ثلاثة عشر سنة والتي اشتراها سعدون الذي كان مشرفا على فرع من سجون الأسرى، هذه الطفلة التي اطلقت النار عليه وعلى نفسها هذه الطفلة التي عُنّفت حتى إستسلمت وسبت روحها.

ب- الاسترجاع الداخلي: هي« لواحق يكون حقلها الزمني متضمنا في الحكاية الابتدائية، فيستعيد السارد أو الراوي أحداث وقعت ضمن زمن الحكاية أي بعد بدايتها»[3].

ومثال ذلك ما جاء على لسان سارات في قوله:« كنت زمنا جرى إبطاؤه بصدام

---

[1] الرواية، ص 343.

[2] الرواية، ص 343.

[3] عبد المنعم زكريا، القاضي البنية السردية في الرواية، ط1، عين الدراسة والبحوث الانسانية والاجتماعية، الجيزة، 2009، ص 112.

من بقعتين رماديتين وضعتها على الكون البياض في لوحتي»[1]

هنا يسترجع سارات لوحته الذي طالما أراد أن يجسّدها. لوحته التي كانت تحت عنوان " سبايا سنجار " حيث هنا سارات يشير إلى أنّه لم يستطع أن يتقدم فيها أكثر إلاّبوضع بقعتين رماديتين، بحيث حركت هاته البقعتين البياض اللاّنهائي الراقد في ضرورات اللاّتحديد في لوحته.

وأيضا في قوله: « كنت في ما مضى من سنين سكناي قرب البحيرة »[2].

هنا يسترجع سارات في مدّة ماضية من حياته سكناه قرب بحيرة أودت في ناحية من السويد حيث يستخدم الشيخ الذي تعب من وركه والذي كان يصاحب كلبه الصغير.

بالإضافة إلى:

« كنت رفضت قبلا لمس مواضع الندوب في جسده »[3].

سارات التقاؤه بالشيشاني حيث أراد من سارات أن يلمس مواضع الندوب التي اخترقت جسده والتي تمثلت في احدى عشر ندبة التي اخترقتها وإحدى عشر طلقة. وهنا الشيشاني يرجع سارات إلى ماضيه الذي كان سببا في موته.

3-**الخلاصة أو المجمل:** جاء في تعريف الخلاصة أو المجمل من طرف محمد بوعزة بأنّه « هو سرد أحداث ووقائع جرت في مدة طويلة (سنوات أو أشهر في جملة واحدة

[1] الرواية، ص 343.

[2] الرواية، ص 64.

[3] الرواية، ص 242.

أو كلمات قليلة...فهو حكي موجز وسريع للأحداث دون التعرّض لتفاصيلها إذْ يقوم بوظيفة تلخيصها »[1].

فالخلاصة إذن هي تقليص لزمن الأحداث فهو اختصار سنوات عديدة أو أشهر في عدّة كلمات أو في عدّة جمل.

وسنتوقف عند بعض النماذج في الرواية التي نجد فيها هذه التقنية الزمنية منها:

« في ست سنوات لم أزر تلك الحانة إلا ثلاث مرات»[2].

فهنا لخّص السارد زيارته للحانة في مدّة ست سنوات إلى ثلاث مرات بحيث لم يتطرق إلى تفاصيل تلك الزيارات وإنّما أجملها في ثلاث مرات في مدّة زمنية معيّنة وهي ست سنوات.

وأيضاً نجد الخلاصة في رواية سبايا سنجار في:« انتهت سوريا، انتهى بلدي»[3].

حيث لخص هنا المأساة والمعاناة والآلام التي مرت بها سوريا في كلمتين دون التعرّض لتفاصيل هذه النهاية المؤلمة، حيث جسّد وصوّر هذه الآلام كلّها في النهاية لسوريا.

بالإضافة إلى قوله:

« تزوجت امرأة طلقتها تزوجت بلدا طلقته»[4].

---

[1] محمد بوعزة، تحليل النّص السردي ومفاهيم، ص 93.

[2] الرواية، ص 231.

[3] الرواية، ص 269.

[4] الرواية، 295.

هنا لخص سارات الكاتب نفسه مرحلة زمنية معيّنة في حياته وهي الزواج والطلاق دون أن يتعرض لتفاصيل هذه الأحداث في الرواية، حيث تسأل سارات إحدى فتيات سبايا سنجار عن ما كانت معهم امرأة تكبرهم سناً من أجل الزواج بها فردت الفتاة عن ما إنّه أعزب فرد قائلاً تزوجت امرأة طلقتها تزوجت بلداً طلقته.

كما ورد في الرواية من أمثلة عن الخلاصة والمجمل قول السارد: « بيعت ثماني مرات اشتريت ثماني مرات في ثلاثة أشهر»[1].

حيث لخص لنا الكاتب هنا حالة البيع والشراء التي تعرّضت لها كيديما، فالكاتب هنا لم يتطرق إلى التفاصيل في هذه المرحلة وإنما لخصها في عدّة كلمات فقط يبيّن فيها عدد المرات التي بيعت واشتريت فيها كيديما في المدة الزمنية وهي ثلاث أشهر.

من خلال ماسبق يمكننا أن نقول أن للخلاصة تقنية زمنية مهمة عليها الكاتب في الرواية من أجل تسريع الحكي ودمج عدّة أحداث في جملة واحدة من أجل عدم التطرّق في كل مرة إلى تفاصيل الحدث الواحد، بحيث يلجأ الكاتب إلى اختزال الأحداث.

4-**الحذف**:ELLIPSE :

وهو حذف فترة طويلة أو قصيرة من زمن القصة وعدم تطرق لما جرى من وقائع وأحداث، والحذف يكون عندما يسكت السرد عن جزء من القصة، ويشير إليه فقط بعبارات زمنية تدل على موضع الحذف من قبل(مرت أسابيع) أو (مضت سنتان)[2].

---

[1] الرواية، ص291.

[2] محمد بوعزة، تحليل النص السردي، ص 94.

وفي الحذف نجد ثلاث أنواع مختلفة قمنا باستخراجها من الرواية وهم:

أ – الحذف المعلن:

تكون « الفترة الزمنية في هذا النوع من الحذف معلنة ومحددة، حيث يمكن معرفتها، أي يكون فيها الحذف بإعلان الفترة الزمنية المحذوفة على نحو صريح سواء أجاء ذلك في بداية الحذف كما هو شائع في الاستعمالات العادية أو تأجلت تلك المدة إلى حين استئناف السرد لمساره »[1].

ومن أمثلة ذلك في الرواية ما جاء على لسان سارات:

« بعد عشرات السنين من نهب الوحش الحاكم أحلامهم »[2].

هنا يحذف الكاتب أحداث كثيرة مسبقة قبل عشرات السنين التي مضت .فقد اكتفى بذكر المدة الزمنية وبنهب الحاكم ولم يوضح لنا كيف كان ذلك البلد قبل تلك الفترات الماضية.

وأيضاً: « دام زواجنا سنتين لا أكثر»

هنا جاء حذف صريح ومحدّد على لسان سارات حيث يذكر لنا زوجته السابقة نتالي التي دام زواجه بها سنتين فقد قام بحذف الأحداث الماضية التي جرت مع زوجته فلم يذكر لنا ماحدث في سنوات مضت معها.

[1] نضال الشمالي: الرواية والتاريخ، ص 172.

[2] الرواية، ص 20.

« قبل سنتين من زواجنا »[1]

هنا أيضا حذف سارات سنوات قبل سنتين بحيث يكتفي بذكر المدّة الزمنية التي دامت سنتين غير معبّر عن الأحداث التي جرت من قبل.

ب-الحذف الضمني :

هو الحذف الذي لا يحدد المدة الزمنية للفترة المحذوفة فتترك للقارئ مهمة تخمينها وتقديرها [2].

ومن أمثلة ذالك في الرواية نجد ما جاء على لسان سارات:

«كنت زمناً جرى إبطاءه »[3].

هنا كان يحدثنا سارات عن لوحته (سبايا سنجار) ولكنّه لم يحدّد الزمن الذي قام فيه بوضع بقعتين رماديتين على لوحته فهنا لم نستطع تقدير الفترة التي كان يشير إليها سارات بالتقدير المحدّد فاكتفى فقط بجملة كانت زمناً جرى إبطاؤه .

بالإضافة إلى:

«عشت سنين الهجرة »[4].

هنا سارات يشير إلى السنين التي قضاها في الهجرة ولم يحدّد كم من الوقت الذي أقامه في هجرته فقد قام بحذف الوقت الذي إستغرقه مهاجراً فلم يعطي مدّة زمنية ولم

---

[1] الرواية، ص 124.

[2] محمد بوعزة، تحليل النص السردي، ص 94.

[3] الرواية، ص 228.

[4] الرواية، ص 54.

يحدّدها في الهجرة.فقد استعمل السارد في هذا النوع من المثال فترتاً زمنية لم تحدّد مدّتها الحقيقية، فنحن نتمكن من تحديد تلك الفترة المحذوفة إلاّ بشكل تقريبي.

« منذ ولدت في زمننا هذا»[1].

جاء هذا التصريح على لسان سعدون حيث قام بنوع من الحذف في مراحل حياته فترك لنا فكرة فقط عن الفترة التي يشير إليها.

ج-الحذف الافتراضي:

هو« الحذف الذي يستحيل موقعته بل أحيانا يستحيل وضع أي موضع كان »[2] .

إنّ لهذا الحذف وجه شبه من الحذف الضمني وهو عدل وجود قرائن توضحه بشكل خاص. وأكثر شيء يعبّر عنه هو البياض الطباعي والحالة النموذجية التي تعقب كل فصل بحيث نجد في رواية سبايا سنجار أن كل فصل يُستأنف ببياض للدخول في فصل جديد أي الموالي له كما يدل على توقف مؤقت للدخول مجدداً.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نقول أن الحذف تقنية زمنية فاعلة في النص الروائي خالي من هذه القفزات التي تساهم في تسريع السرد.

[1] الرواية، ص 330.

[2] جيرار جنيت، خطابة الحكاية، ص 119.

خاتمـــة

خاتمة:

وفي الأخير نستخلص أنّ ما ميّز هذه الرواية (سبايا سنجار) انكسار بنيتها السردية الخطية. وقد شكل الزمن في هذه الرواية لعبة من ألاعيب السرد التي اختارها الراوي كتقنيته الخاصة فقفز بين الماضي والحاضر فيشهد الماضي على الحاضر كأنّه واقع بعينه كما لحضنا في دراستنا المتواضعة هذه أنّ الاستباق قليل فيها وذلك أنّ الاستشراق في هذه الحالة قلّما يوظف ويعود ذلك لنفسية السارد المتشائمة وعد التطلع للمستقبل كما سجل الاسترجاع أعلى مستويات الحضور في مساحة الرواية، لإضاءة ماضي الشخصيات، وبيانه من جانب وتفسير بعض الأحداث من جانب آخر وهذا ما ساهم في البناء الحكائي العام للرواية، كما اتسم الزمن بالبطء الذي ساهم في إبطاء الحركة.

والسرد في رواية سبايا سنجار احتوى على الفصول المتنوعة التي كانت باللغة الذاتية على لسان الشخصية وباللغة الحوارية، ومن كل هذا يمكن القول أنّ هذه الرواية امتزجت بالتنوع والتداخل الذي حدث بين أبعاده ، نظراً لهيمنة المفارقات التي تداخلت فيها الأزمة وتشابكت وكذا سيطرت المشاهد التي تم فيها الإنتقال من زمن لآخر، مما أدى لكسر خطية القصة وإزالة الحدود بين الأزمنة وجاءت المدة الزمنية في الرواية من خلال توظيف الراوي لبعض مظاهر تسريع الحكي مثلاً الخلاصة والحذف اللذان كان لهما حضورا متميّزاً فيها.

خاتمة:

ومنها يمكن أن نقول أن سليم بركات استطاع أن يحرك الزمن في روايته وفق لطريقته الخاصة التي خدمت النص كدلالة على اشتغاله واهتمامه .

تاما نرجو أننا قد وفقنا ولو بقدر قليل في تحليل بعض الجوانب من هذه الرواية.

قائمـةالمصادر والمراجـع

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن منظور، لسان العرب، مادة البنية،م14 ،ط1، دار صادر، بيروت،2000.

2- البحراوي حميد، بنية النص السردي في منظور النقد الأدبي، ط1، المركز الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، دار البيضاء، بيروت، 1991.

3- الرقيق عبد الوهاب، في السرد، م1، ط1، دار محمد علي الحامي للنشر، تونس،1998.

4- الشمالي نضال، الرواية والتاريخ، م1، ط1، عالم الكتب الحديث، 2006،الاردن.

5- عبد المنعم زكرياء، القضايا السردية في الرواية، ط1، عين للدراسة والبحوث الانسانية والاجتماعية، مصر، 2009.

6- مرتاض عبد المالك، في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، دط، علم المعرفة، الكويت، 1978.

7- نجار وليد، قضايا السرد عند نجيب محفوظ، ط1، دار الكتاب اللبناني، لبنان،1985

المراجع المترجمة:

8-أحمد رحيم كريم الخفاجي، المصطلح السردي في النص الأدبي العربي الحديث، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.

9- جيرار جنيت، خطاب الحكاية، تر: محمد معتصم وعبد الجليل والأزندي وعمر الحلي، المركز الثقافي العربية ،المغرب، 2000.

10- زيتوني لطيف، معجم مصطلحات نقد الرواية، ط1، دار النهار للنشر، بيروت، 2002.

11- مرشد أحمد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، ط1، المؤسسة العربية، للدراسة والنشر، لبنان، 2005.

فهرس

الفهرس :

مقدمة.....أ. ب.

الفصل الأول : مفاهيم نظرية.

1-مفهوم البنية..... 04

2-مفهوم الزمن.....05

3-انواع الزمن.....06

4-تقنيات الزمن.....08

1-الاسترجاع..... 08

2-الاستباق 12

3-المجمل.....14 .

4-الحذف..... 15

الفصل الثاني : دراسة لزمن في رواية سبايا سنجار.

تقنينيات الزمن في لرواية.

1-الاستباق 17

2-الاسترجاع.....20

3-المجمل.....23

4-الحذف.....25

خاتمة.....30

قائمة المصادر والمراجع.....32.

الفهرس.....35